رجا .

- رجا البئر والسماء وغيرهما : جانبها والجمع أرجاء قال تعالى : { والملك على أرجائها } [الحاقة / 17] والرجاء ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة وقوله تعالى : { ما لكم لا ترجون وقارا } [نوح / 13] قيل : ما لكم لا تخافون (انظر : مجاز القرآن 2 / 271) وأنشد : .

- 182 - إذا لسعته النحل لم يرج لسعها ... وحالفها في بيت نوب عوامل .

(البيت لأبي ذؤيب الهذليين 1 / 143 ومجاز القرآن 1 / 275 وتفسير القرطبي 8 / 311 وتفسير الطبري 11 / 56) .

ووجه ذلك أن الرجاء والخوف يتلازمان قال تعالى : { وترجون من ا ما لا يرجون } [النساء / 104] { وآخرون مرجون لأمر ا } [التوبة / 106] وأرجت الناقة : دنا نتاجها وحقيقته : جعلت لصاحبها رجاء في نفسها بقرب نتاجها . والأرجوان : لون أحمر يفرح تفريح الرجاء